[307] هو الأثبت (1). ونقول: لقد توالت على هذه الرواية العلل والأسقام، وظهرت الاختلافات والتناقضات بينها وبين سائر الروايات في أكثر الموارد، بصورة ملفتة ومثيرة للعجب. وفي محاولة منا لاستعراض جانب من هذه الاختلافات نقول: أولا: هل تزوج (ص) جويريرة لجاملها ؟ ! لقد ظنت عائشة أن جمال جويرية سوف يؤثر على مشاعر النبي (ص)، وأحاسيسه، ويدعوه إلى اتخاذها زوجة، فكرهتها لأجل ذلك. ونحن وإن كنا لا نستغرب غيرة عائشة هذه، فقد لمسناها منها _____ = 283. وراجع المصادر التالية: السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 266 والإصابة ج 4 ص 265 والاستيعاب (مطبوع مع الإصابة) ج 4 ص 266 وسيرة مغلطاي ص 55 ونهاية الأرب ج 18 ص 183. وراجع: بعض ما تقدم أو كله في: الكامل في التاريخ ج 2 ص 192 وتاريخ ابن الوردي ج 1 ص 164 وتاريخ الأمم والملوك ج 2 ص 264 والتنبيه والإشراف ص 215 وحبيب السير ج 1 ص 358 وزاد المعاد ج 2 ص 113 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 307 و 308 وتاريخ الإسلام (المغازي) ص 217 والمغازي للواقدي ج 1 ص 411 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 302 والبداية والنهاية ج 4 ص 159 ودلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 49 / 50 وبهجة المحافل ج 1 ص 245 وتاريخ اليعقوبي ج 2 ص 53 والمواهب اللدنية ج 1 ص 207 عن أبي داود. (1) المغازي للواقدي ج 1 ص 412. (*)

_____